

الفائق في غريب الحديث

عمر B مرّ بامرأةٍ قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال : .
حسب الشَّرْبِي ; هذا يَقْطَعُ الحُسَّ . هو وَجَعُ الذُّفَسَاءِ غِبَّ الولادة . يا أيها
الناس اذْهَبُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مِنْ اذْهَبَ عَمَلُهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حُسْبَتِهِ .
حسب الاذْهَابِ مِنَ الْحُسْبِ كَالاعْتِدَادِ مِنَ الْعَدِّ . وإنما قيل : احتسب العمل لمن ينوئ به
وجهه ؛ لأن له حينئذ أن يعتدَّ عمله فجعل حال مباشرة الفعل كأنه معتدّ ؛ والْحُسْبِيَّةُ :
أسم من الاحتساب كَالْعَدَّةِ مِنَ الْاعْتِدَادِ . وقولهم : ماتت والدتي فاحتسبتها ومعناه :
اعْتَدَدْتُ مصيبتها في جملة بلاياي التي أثاب على التَّصَبُّرِ عليها . أتى بجرادٍ
مَحْسُوسٍ فأكله .
حسب هو الذي مسَّته النار حتى قَتَلَتْهُ مِنَ الْحَسِّ وهو الْقَتْلُ . طلحة B اشترى غلاما
بخمسمائة درهم و وأعتقه فكتب : هذا مما اشترى طلحة بن عبيد ؛ من فلان ابن فلان
العَبْشَمِيَّ اشترى منه فتاه ديناراً بخمسمائة درهم بالحسب والطَّيِّب ودفع إليه الثمن
وأعتقه لوجه ؛ فليس لأحدٍ عليه سبيل الولاء .
حسب قيل : هو من حسبته إذا أكرمه أي بالكَرَامَةِ من البائع والمشتري والرغبة وطيب
النفوس منهما . الْعُطَارِدِيُّ C قال له أبو عمرو بن العلاء : ما تذكر ؟ قال : أذكر
مَقْتَلَ بَرْسُطَامِ بْنِ قَيْسِ عَلَى الْحَسَنِ . هو حبل من رمل . قال :